

العين

ويقال : رَادَ أَهْلَهُ يَرُودُهُمْ مَرَّعَىٍّ أَوْ مَنَزَلًا رِيَادًا وَارْتَادَ لَهُمُ ارْتِيَادًا .
وفي الحديث : (إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ مَكَانًا فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ) أي يرتاد مكاناً
دَمِثًا لِيَسِينًا مُنْحَدِرًا لئَلَّا يَرْتَدَّ عَلَيْهِ بَوْلُهُ .
والرائد : " الذي لا منزل له .

والإرادة أصلها الواو ألا ترى أنك تقول : رَاوَدْتُه أَي أَرَدْتُه عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَتَقُولُ :
رَاوَدَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ عَنْ نَفْسِهَا وَرَاوَدَتْهُ هِيَ عَنْ نَفْسِهَا إِذَا حَاوَلَ كُلُّهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ
الوَطَاءَ وَالْجَمَاعَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْبَلْعَمِيِّ جَلَّ وَعَزَّ (تُرَاوِدُ فِتَاهَا عَنْ نَفْسِهَا) فَجَعَلَ الْفِعْلَ لَهَا .
والرَّوَادُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّتِي تَرْتَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
(كَأَنَّ رَوَادَ الْمُهْرَاتِ مِنْهَا ...) .

ويقال : رَادَ يَرُودُ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَلَمْ يَطْمَئِنَّ وَرَجُلٌ رَائِدُ الْوَسَادِ إِذَا لَمْ
يَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ لِيَهْمَ أَقْلَاقَهُ وَبَاتَ رَائِدَ الْوَسَادِ وَأَنْشَدَ :
(تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ جَمْعَ رَحْلِهِ ... أَهَذَا رَيْسُ الْقَوْمِ رَادَ وَرِسَادَهَا)